

وتسمى الهواها وهي اشياء الاعضاء التي لا تنها عود حاضرها في جسمها لا تنفك  
في اليقين ولا تنها كبر وجميع شهوات الدنيا قوت تعلق بالانفس واشتغال معها  
واتفقوا عليك ليهلكوا الى الابد **قال الله العظيم** واتقوا من خاف مقام ربه  
ونهي النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوي فعلم بذلك ان الهوى يورث الانسان  
النار **وقال الله تعالى** فمن كان على ربه من ربه كمن زين له سوء عمله **واتبعوا**  
اصواتهم وانما سعى الهوى يهوي لانه يهوي بصاحبه في النار **واعلم ان** نفس  
اشوع عليك من ابليس اذا لا يكتفي بالجزء منها بل لا يقدرها بجمرة ولا يمتنعها  
مثل الشيطان لكنها مطية الشيطان وآتة فيحتاج الانسان اذا عرفها  
بهذه الصفة ان يلزمها بلجام التقوي لكي تنقاد له ويستعملها في  
المصالح لانها اضر الاعمال عليه وهي اداء الاعمال فلاؤها اصعب  
البلايا وعلاجها عسر الاشياء ودواؤها اشكل الدوا لانها عود  
حاضر معك في داخل جوفك والقل اذا كان من خارج البيت فالكثير  
عليه الحيل وتطرده عنك فاذا كان اللص من اهل البيت او دخل معك  
في البيت فقد صعبت فيه الحيل وكثر منه الضرر وعظم فيه الامر والاش  
فيه البلاء والكرب ولقد صدق العارل حيث قال كيف اجنالي من عدوي  
اذا كان بين اضلاعي **واعلم** بان النفس علة محبوب لا تقدر ان تنفضه  
بحال والانسان يعي عن عيوب محبوبه لا يكاد يبصر يديه فاذا استحسن  
الانسان

الانسان من نفسه كل قبيح فلا يكاد يطلع على عيب نفسه حتى يوقعه في  
فيضحة وبلا وهلاك وهو لا يشعر وبعد هذه الجملة **فاعلم** بالحقيقة  
ان اصل كل فتنه وفيضحة وبلا وهلاك وشر وخرابي وكفر وكل ذنب  
ومعصية وضلالة وافة دخلت على جميع الخلق من اول الدنيا وتقل  
عليهم الى يوم القيمة انما هو من قبل النفس وهواها لانها معون  
كل بلا وكل فتنه وكل شر فاوّل المعصية كان من ابليس اذا ابى ان  
يسجد لادم وكان سبب ابايته بعد القضاء السابق عليه من  
قبل هوى النفس بغيرها وحرفها لادم اذ لم يكن هناك ذنب  
ولا خلق ولا شيطان غوي بل كانت النفس بهواها وطغيانها وحسها  
فعلت به ما علمت وارفعتها فيما وقع من الهلاك والحزني والحسر ان  
الي ابدال الدين بعد عبادة ثمانين الف سنة ثم ذنب ادم طرحة  
شهوة النفس في ذلك بحر صها على البقاء والحياة حتى اغتر بقول ابليس  
وكان سبب ذلك كله عن النفس وشركتها حتى سقطت بذلك من  
**جوار الله تعالى** وقرار الفردوس الي هذه الدنيا الحقةرة النكرة الفانية  
ثم امر قابيل ابن ادم حتى قتل اخاه هابيل كان السبب في ذلك حسره  
له بسبب شهوة نفسه ثم امر هاروت وماروت وكان السبب  
في قصتهما المشهورة ثم تبر كل قصته وكل فتنه وكل معصية وكل

كانت عبادة ابليس  
اللعنات ثمانين الف  
سنة